

01 - الفرح بستر الله | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:35](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:49](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:15](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي - [00:01:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:03](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:02:23](#)

كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله ايه في صحتكم؟ وكيف احوالكم؟ وكيف القلق بعد ما عالجنه القلق والتوتر والهلع اللي حاصل بعدما ذكرنا ان الحل هو التوكل صدق التوكل على الله - [00:02:37](#)

واليقين في الله والثقة لله فهم الحياة الحقيقية ان تفهم الحياة الدنيا. ولكن قبل ان ادخل في فهم الحياة هنتكلم عن فهم الدنيا لعبة الحياة وقوانين لعبة الحياة ماشية ازاي الدنيا - [00:03:01](#)

محتاجين نفهمها. لكن قبل كده نتيجة كلامنا اللي فات على اصناف الناس وكيفية التعامل مع الناس نريد ان نتكلم في هذه الحلقة وبسرعة وبتلخيص شديد في فن التعامل مع الناس مع الخلق - [00:03:21](#)

الناس ايها الاخوة عشان برضو فهم الحياة وفهم الناس الناس مش زي بعضهم الناس ربنا سبحانه وتعالى خلقهم متفاوتين اقدار ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ يقول جل جلاله نحن قسمنا بينهم - [00:03:38](#)

معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ربنا قال كده وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم الناس مش زي بعضها انت بتتعامل مثلا مع البقال اللي يبييع بقالة او اللي في السوبر ماركت او اللي في المول - [00:03:57](#)

بياع وبتتعامل مع البواب. او بتتعامل مع الكناس اللي بيكنس في الشارع. الناس المتسولين دلوقتي وجماعة المتسولين المحترفين

بتتعامل مع المدير والدكتور والمهندس وآ صاحب الشركة و الشرطي اللي في الشارع - 00:04:22

بتتعامل مع اصناف مختلفة من الخلق. كل الاصناف دي عقليات مختلفة وثقافات مختلفة وكل واحد من دول له قناعته انا قلت لكم قبل كده ان انا زرت بلاد كتير جدا - 00:04:45

زرت البلاد فقيرة جدا فقر مدقع ومع ذلك وجدت المعزز بنفسه جدا ومعتز ببلده وبلد يفتخر يقول لك آ بلدنا دي احسن بلد في العالم. مش احنا بس اللي بنقول مصر ام الدنيا وان بلدنا احسن بلد ولا لا كل اهل بقى - 00:05:01

بيقولوا كده. يا يقول لي لا احنا عندنا المحيط وعندنا البحر وعندنا النهر. وعندنا الجبل وعندنا الوادي وعندنا زراعة وعندنا المعادن وعندنا ويعني انا عايز اقول لك ايه بس ان كل واحد من دول الكناس في الشارع والدكتور والمهندس وآ - 00:05:20

البواب والبيع وسائق التاكسي والى اخره. كل واحد من دول له قناعة ممكن يكون فاهم نفسه ان هو احسن منك. ان هو احسن الناس يعني واحد سواق تاكسي من ربنا بيتكلم معه قال لي انا اغنى منك ماديا وادبيا - 00:05:42

حاضر انا احترم فيك ذلك خلاص هو حر لكن الشاهد ايه التعامل بقى مع الناس لازم الانسان يبقى له فهم. اول قاعدة في التعامل مع الناس خل بالك ان مش كل الناس بتتعامل بطريقة واحدة - 00:06:02

عارف بعض الناس يحتاج انك تعامله معاملة الاطفال شف بتعامل الاطفال ازاى وبعض الناس تتحمل تحتاج تعامله معاملة المجانين لما تتعامل مع واحد مجنون ها تعاملوا ازاى؟ وبعض الناس تحتاج تعامله معاملة الاجرب عارف الجربان بيتعامله منين - 00:06:19

بطريقة ازاى ؟ عارف بقى الفيروس كورونا والعزل الذاتي مش عارف بيقولوا على ايه التباعد الاسري ها جايبة من التبادل الاسري يعني حتى الاسرة في البيت الواحد قال لك اتعاملوا مع بعض من بعيد على بعد اثنين متر - 00:06:41

اهو ناس محتاج تعاملهم كده وفي ناس كتير محتاج تعامله آ معاملة العدو من بعيد لبعيد الى اخره. كل واحد من الناس يحتاج معاملة معينة تحتاج تختلف عن المعاملة الثانية. ربنا جل جلاله قال - 00:06:56

ولا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم لابد من مراعاة اختلاف انواع البشر هناك فروق بين افراد البشر. هناك فروق داخل الفرد الواحد - 00:07:21

بمعنى تباين جوانب القدرة الواحدة يعني جوانبها البصرية والسمعية واللفظية والاحصائية بمعنى في انسان ما بيسمعش كويس وفي انسان ما بيشوفش كويس نظره ضعيف اللهم اشف كل مريض مسلم وعافي كل مبتلى مسلم - 00:07:44

في انسان ضعيف ما بيقدرش يشيل حاجة آ نحيف. وفيه انسان متين آ سمين آ برضو ده مأسر عليه على جوانب صحته اه في انسان عقليته على قده في انسان بيفهم بالتلميح - 00:08:08

هذه الجوانب في الفرد الواحد ليست على درجة سواء انما تتباين درجاتها لدى الافراد. هذا التفاوت يجعلك ينبغي حين تتعامل تلاحظ او تراعي هذه الفروق في التعامل الاحاطة بزروف الافراد من حيث واحد - 00:08:22

وسعهم لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها جهد الافراد وطاقاتهم وما يستطيعون. المقصود بالوسع هنا على مستوى من الاداء سواء كان هذا الاداء حركيا او انفعاليا او ذهنيا - 00:08:44

انا بتكلم برضه على اساس اولادك وبيتك وزوجتك الوسع ده زي ما آ علماءنا بيقولوا الوسع ده ممكن يتسع يعني قدرات وطاقات ومواهب ممكن تكبر التمرين والتلقين والممارسة يعني اللي ما بيقدرش يشيل - 00:09:12

خمسة كيلو بيشيل خمسة كيلو وبعد كده بيزود شوية شوية سبعة وبعدين عشرة وبعدين خمستاشر وبعدين هي دي قالوا ايه؟ الوسع يتسع تقدر تقدر تنمي باقات ابنك هو ما بيفهمش افهمه واحدة مرة اثنين ثلاثة اربعة خلاص يا ابني - 00:09:38

ايضا مما ينبغي مراعاته في التعامل مع البشر استعداداتهم مقدرة الافراد على تحصيل مهارة معينة تتطلب نوعا من الاداء الادراكي العقلي يحتاج هذا موضوع الاستعداد ده محتاج قدر من من التدريب والتعليم مع التوجيه والاصلاح - 00:10:00

الاستعدادات يعني بنقول ايه واحد عنده استعداد يبقى لعب كورة. عنده الموهبة واحد عنده استعداد آ ان هو يعني يقدر يمارس

رياضة معينة الاستعداد الميل الميل رغبة كل فرد في الاستغراق في نشاط معين - 00:10:29

ياما يا طلبة انا شفت طلب مسلا في السانوية جايب فوق التسعين وآآ حابب انه مسلا يدخل كلية آآ من اللي بياخدوا الستين وسبعين او معهد آآ هو ده استعدادده دي رغبته اللي عايز يبقى مهندس اللي عايز يبقى دكتور واللي عايز يبقى رغبات استعدادات ميل اهتمام يتفاوت الناس - 00:10:56

في ميولهم واهتماماتهم. فعشان كده لما باجي اكلم حد في موضوع هو مش ما لوش اهتمام به. ما لوش ميول اليه ما ما بلاقيش آآ تجاوب معه آآ القدرات ليه ربنا سبحانه وتعالى ذكرها - 00:11:19

في قوله سبحانه وتعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض الدرجات القدرات دي اللي هي الدرجات درجات القوة المواهب ربنا اعطى الانسان موهبة اه ان هو يفهم بسرعة. موهبة سرعة الحفز - 00:11:40

موهبة اه الموهبة ان الاداء انه يقدر يشوف حاجة يعملها قدرة طاقة كل انسان كل انسان بلا استثناء ربنا ادى له مجموعة من المواهب والقدرات والطاقات ادى له المجموعة ديت وابتلاه فيها - 00:12:10

ليبلوكم فيما اتاكم. يعني هيحاسبك ربنا الموهبة اللي ادها لك دي عملت بها ايه عصيتوا بها ولا اطعتم بها قدرت تنميها وتستغلها وتخدم بها دينك وشرعك وتخدم بها اخرتك وتوصل بها لرضا ربنا - 00:12:32

ولا اهتمتها فضمرت لان المواهب والطاقات والقدرات دي لما بتنميها بتنمو. اما بتتركها بتضم. زي ما قلنا ان الانسان لو اه اه دراعه اتكسرت اللهم عافي كل مبتلى واتشفي كل مريض. اللهم - 00:12:53

لا تبتلينا وجبسها دلوقتي اقل حاجة يقول لك ايه ست اسابيع. ست اسابيع يعني شهر ونص ها قاعد مجبس الشعر الوسطى. اول ما يفك والجبس ايداه ما تبقاش تتحرك. ليه - 00:13:09

يقول لك اعمل الاول آآ علاج طبيعي. ليه؟ عشان ينشط ايداه. فنفس الشيء كده المواهب والقدرات والطاقات. اذا الانسان آآ ما استعملهاش بتضمر مسلا في رمضان دلوقتي وانت في العبادة - 00:13:23

انسان آآ مش واخذ على قيام الليل في اول ايام التراويح هتلاقي نفسك بتسرح اتدرب ونمي قدرتك على التركيز. التركيز ده موهبة عقلية موجودة فيه فطرية لكن الانسان بيضيعها بالشتات. مشتت دماغه في كده وكده وكده ومشتت همومه ومضيع نفسه - 00:13:43

اتدرب على التركيز اول يوم التركيز عشرين في المية ثاني يوم ثلاثين في المية ثالث يوم نزل عشرة في المية خمسين في المية سبعين في المية اتنين في المية لكن خليه مع التدريب هيقدر يركز في قيام الليل ويحبه - 00:14:11

هيقدر يركز في القرآن ويفهمه يقدر يركز في السجود ويدعي محتاج تنمية الطاقات والقدرات. اتعامل انا هي دي اللي انا بتكلم فيها بقى. ان انا اتعامل مع المواهب والطاقات والقدرات اللي ربنا ادها لي - 00:14:25

ان دي نعمة هاسأل عنها ولا تسألن يومئذ عن النعيم آآ هناك ايضا سمات شخصية سمات شخصية آآ السمة كخط مستقيم مسلا من صفر لمية كل انسان له درجة على هذا الخط - 00:14:41

بنسميها الاتزان الوجداني يعني هو ماشي على الخط ده. الاتزان على الخط ده درجته ايه في ناس درجتها عشرة خمسين مية تسعين سبعين ثلاثين عشرين دي السمة الانسان ده - 00:15:07

لان السمات دي تتسم بالدوام النسبي او الثبات سمعت الشخصية دي بتختلف باختلاف الامزجة اختلاف المرحلة العمرية الصغير مش زي الشاب مش زي الكبير في السن اختلاف ظروف البيئة والنشأة - 00:15:27

نشأ فين والبيئة اللي نشأ فيها كانت بتنمي فيه ايه؟ اختلاف الثقافة ومستويات التعليم اختلاف الخلقة والهيئة والسلامة الجسدية والحسية اختلاف الزروف النفسية والحساسية والسلامة من العقد كل دية آآ ظروف بتحكم الانسان عشان لما تيجي تتعامل فيه تفرق بين الناس. تفرق بين ده وده - 00:15:51

او انت الامور اللي انا ذكرتها دي تقدر تزبطها في نفسك ازاى عشان تعيش السعادة والحياة الطيبة. احبكم في الله والسلام عليكم

ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:16:21

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:42